

أضواء على الصحيحين

[153] إذا صلى (1). 2 - عبد الله قال: بينا النبي (صلى الله عليه وآله) يصلي إذ رأى في قبلة المسجد نخامة، فحكها بيده، ثم قال: إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه، فلا يتخمن حيال وجهه في الصلاة (2). 3 - عن أبي هريرة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) رأى نخامة في قبلة المسجد، فأقبل على الناس. فقال: ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنقع امامه، أيحب أحدكم أن يستقبل فيتنقع في وجهه ؟ ! فإذا تنقع أحدكم فليتنقع عن يساره تحت قدمه، فإن لم يجد فليفعل هكذا. ووصف القاسم، فتفل في ثوبه، ثم مسح بعضه على بعض (3). وخرج مسلم هذا الحديث بطريقين عن أبي هريرة. الله في السماء: روى ثلاثة من أصحاب الصحاح الستة وآخرون من مؤلفي المسانيد والسنن عن معاوية بن حكم السلمي أنه سأل النبي (صلى الله عليه وآله) عن أمته فقال: فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقلت: يا رسول الله أفترى اعتقها - الجارية - ؟ قال (صلى الله عليه وآله): ائتني بها، فأتيتها بها. قال لها: أين الله ؟ قالت: في السماء. قال: من أنا ؟ قالت: أنت رسول

(1) صحيح البخاري 1: 112 كتاب الصلاة باب حك

البزاق باليد عن المسجد، صحيح مسلم 1: 388 كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب (13) باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها ح 50. (2) صحيح البخاري 1: 191 كتاب الصلاة باب هل يلتفت لأمر ينزل، وج 8: 33 كتاب الأدب باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله. (3) صحيح مسلم 1: 389 كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب (13) باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها ح 53، سنن ابن ماجه 1: 326 كتاب الصلاة باب (61) المصلي يتنخم ح 1022.